الله ﷺ بقوله رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن
من الفتان وسألت مرة رواية عبد الرحمن بن يزيد بن قيس التخعي
عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء
حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة
بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار
أو أن نستنجي برجيع أو بعظم وفي حديث سفيان عن الأعمش ومنصور أن
سلمان قال له المشركون إني أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة
قال أجل لقد نهانا أن نستنجي أحدنا بيمينه أو نستقبل القبلة ونهى
عن الروث والعظم وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار ليس فيها
رجيع أو مرة رواية ابن عيينة المهدي عنه موقوفا عليه قال قال سلمان
لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها
فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وهو مذكور في مسند أسامة
في أول حديث من أفراده هكذا وأخرجه الإمام أبو بكر الشافعي في
كتابه مسندا رواه عن إبراهيم بن محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ عن
عاصم عن أبي عثمان المهدي عن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن
أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها باض الشيطان وفرخ
وكما خرجه موقوفا لم نر خرجه مسلم ولا بقية عليه فيه على عادته في
تلك الأحاديث المتفق عليه من مسند أبي عبد الله خباب بن الأرت
وجملة ما له في الصحيحين حديث واحد وهو الأول من أحاديث هذا المسند
من رواية الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص

هو الحداد

وائل السهمي

دين فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت بلى قال فدعني حتى أموت وأبعث فسيكون لي مال
وولد فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا إلى قوله فردا الشك عن عبد الله قيس بن حازم
قال دخلنا على خباب يعودنا وقد اكتوى سبع كيات زاد بعضهم
في الرواية في بطنه فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم
الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة
أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفق
إلا شيئا يجعله في هذا التراب لفظ أحد البخاريين وله في
حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا
من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها قال البخاري كان أحمد بن حنبل
أحد يشدد الكراهة في المال وللبخاري من حديثه أحدهما
من رواية قيس بن أبي حازم عن خباب الثاني قال شكونا إلى

Copyright © King Saud University